وكيـــل الجـامعـــة في الكـــرسي الســـاخـــن

ليس بالضرورة أن يكون للوكيل خبرة لكن توجد إدارات متخصصة ومساعدون له يديرون العمل بالخبرة والتخصص المطلوب

في إطـار توضيـح الحقـائق والكشـف عـن بعض التفاصيل المهمة التي تدور في ملفات وكالة الجامعة وإجـابـة عن عدد من التسـاؤلات والاستفسارات أو الاتهامات التي توجه للأخ وكيل الجامعة كانت نور المثاني حاضرة عبر هذا الكرسي الساخن مستضيفة وكيل الجامعة والذي أبدى تعاونًا أصابنا بالدهشة والذهول عندما كان يسكب الماء البارد على كل نار نتعمد في بعض الأحيان إشعالها والحقيقة تقال إن للرجل حجته ومبرراته فيما يقول ويفعل قد تكون مقنعة لبعضنا وغير مقنعة للآخرين ولكن يظل هو اجتهادًا قد يصب المرء فيه أو يخطئ ، فإلى مضابط اللقاء .

ضبطنا الوقود حتى لا ندخل في ديون نعجز عن سدادها

● حوار - محمد جعفر - حمدي عبد الرحيم: ●

○ فضيلة أ.د.وكيل الجامعة انت متهم بانك وكيل عن طريق المصادفة؟

كلمة مصادفة لا تصح كل شيء مقدر من عند الله سبحانه وتعالى .لكن أود أن أقول : إن هذا السؤال غير موضوعي فرضنا اننى جئت مصادفة ولكن دعونا نتحدث عن الأشياء الموضوعية والإجراءات والعمل والمنهجية فيه.

○ ما ردك على من يقول إنك ليس لديك الخبرة المالية والإدارية الكافية لإدارة العمل؟

معظم وكلاء الجامعات في ولاية الخرطوم على الأقل ممن عرفناهم كلهم اعضاء هيئة تدريس من كليات مختلفة بل بعضهم له سنة وسنتين واقل منا خبرة وكلهم تخصصاتهم ليس لديها علاقة بالعمل الإداري، ثم إن قانون الجامعة ينص على أن يكون وكيل الجامعة من أعضاء هيئة التدريس او من غيرهم وبالتالي ليس غريبًا أن يكون الوكيل عضو هيئة تدريس وليس بالضرورة أن يكون لديه خبرة بشأن العمل المالي والإداري لأن هنالك إدارات متخصصة ومساعدين للوكيل يديرون العمل بالخبرة والتخصص المطلوب.

○ ولكن بعضنا يشعر بأن مساعيك منزوعو الصلاحيات؟

بأمانة المسالة ليست نزع الصلاحيات ابدا بل هم مفوضون كل بصلاحياته في عمله ولكن هنالك ضرورة لتنظيم العمل بصورة معينة في بعض الأحيان مما يظهر انه قد يؤثر في صلاحيات بعض الإخوة المساعدين وبعض الصلاحيات تحتاج إلى التشاور كالشؤون المالية والإدارية والهندسية وشؤون العاملين.

○ ولكن هل يعقل لمن أراد جالونًا من الوقود أن يطلبه من الوكيل ومن أراد ان يغير بلك كهرباء يطلبه من الوكيل إذا كانت هذه هي الصلاحيات التي تحتاج إلى تشاور فما الصلاحيات اصلاً ؟

هذا الكلام غير صحيح فبالنسبة للشؤون الهندسية فهي مفوضة في جميع الأعمال الطارئة ولو كلفت ملايين الجنيهات واما الأعمال غير الطارئة مثل الطلاء أو التعديلات في المنشات فتخضع للموازنة المالية حسب الموقف المالي. ومسالة الوقود حقيقة ارتفعت اسعاره في الفترة السابقة وقد اعتمدنا قائمة معينة وذلك للظروف الحالية وهي مسؤولية مال عام ولذلك لا بد من وضع سقف لتصديقه وقد وصلت تكلفته من ٣٢ الف إلى٤٤ الف او اكثر هذا بعد التقشف وإذا لم يضبط سوف ندخل في ديون نعجز عن سدادها لهذا لا بد من اتباع سياسة كهذه والوقود للأعمال الرسمية فقط ويصدق له مباشرة مدير الشؤون الإدارية.

○ على ذكر التقشف و بالرغم من السياسة التقشفية التي انتهجتها وتوفير مبالغ ضخمة من الأموال يقال إن هنالك اموالًا قمت بإرجاعها لوزارة المالية فاتت متهم بان حال العاملين هو الأسوأ في عهدك؟

الجامعة ولمدة عشرين سنة مضت لديها طريق في صرف الاستحقاق من شهر إلى شهر كما الآن اللهم إلا في فترة الرسوم الدراسية، ومعروف بعد صرف المرتبات ناتي الأتونات وهذا الأمر لم يات مني ونحن محافظون على ذلك بصرف كل الاستحقاقات التي تصل الخزينة

وذلك بتوجيه صرف الاستحقاقات وتضمين الخزينة،اما بشان توفير اموال وإرجاعها لوزارة المالية فالجواب هو المستندات في الشؤون المالية ،وهل يعقل ان تترك إدارة الجامعة الوكيل يرجع المال للوزارة وهي تقوم بنفير لجمع المال للأسف هذا كلام عار من الصحة ومجرد أقوال لا سند لها وابوابنا ومستنداتنا مفتوحة لجميع العاملين للمراجعة إعمالا لمبدأ الشفافية. واما مسالة حال العاملين هو الأسوأ فما ادري هل تعني المرتبات وبقية الاستحقاقات مثل البديل النقدي وغيره، فغير صحيح فقد تمت زيادة واضحة في استحقاقات العاملين من بديل نقدي وتذاكر واستحقاق الامتحانات وغير ذلك.

واما الحوافز فكما قدمت فإن الكثيرين لديهم انطباع خاطئ بان الوكيل هو الذي يصدق حوافز الجامعة وهذا غير صحيح فهي إما عند نائب الوكيل أو لجنة الحوافز.

واما إن قصدت الوضع المعيشي الذي اصبح المرتب والدخل لا يغطيه فهذا هو حال الدولة وظروفها الحالية.

كما أن هنالك امرًا مهمًا هذا ليس عهدي وإنما عهد إدارة جامعة كاملة هي التي تضع السياسات وتوجه بالمعالجات والوكيل بدء ليست حرة تفعل ما تشاء.

○هنالك اتهام موجه إليك بانك تقوم عمدًا بتجميد الاستحقاقات وعدم تمريرها حتى لا تصل الخزنة بل إن بعض العاملين ذكروا ان استحقاقاتهم تركن لمدة شهرين أو ثلاثة.

اولا مهمتي التصديق على الأشياء المتعلقة بالمشتريات والشؤون الإدارية وغيرها والأخ

نائب الوكيل هو المسؤول عن تصديق المكافات والحوافز وكذلك اللجنة المالية وهنالك بعض

الأمور تحتاج إلى نقاش ولا بد من عرضها على اللجنة اما باقي الحوافز والمكافات لدى نائب

العاملين بالجامعة

الدولة لا تعطي الجامعات أموالاً تسد حاجاتها تمامًا وكل جامعة تجتهد الهدف منه زيادة قبول الطلاب

مبني خت التشييد

التوسع في الإنشاءات لم نصرف عليها إلا مبالغ قليلة جدًا وأكبرها هو

مبلغ (٦ آلاف من الجنيهات) كمكينة قص الحشائش، والحدائق كل حسب موقعه واختصاصه وعدم الثقة في غيري مناف تمامًا لهذا المنهج فكيف ادير كل أعمال الجامعة

وحدي وفيما يخص العيون والمصادر البوليسية اقول إن إدراي يلجا لهذا الأسلوب فهو إداري ضعيف جدًا ولا يستحق أن يكون في منصبه (وإنه شاهد على ما أقول) كما أنه ليس لدي وقت لكي اسمع عن فلان وفلان، ومتى اعتمدت في القرارات على الأخبار المتفولة فانت إداري

فاشل وهذا يتبعه خطا في القرارات إن المعلومات التي استندت عليها قد تكون خطا. والآن النظام الإداري في أية مؤسسة تكفل لك الحصول على المعلومات كما بحق لك مراجعة عمل أية إدارة أو وحدة وبكل صورة واجبه العاملين ولا اعتقد على النقل او النصح المطلق بأداء أحد العاملين .والإدارة جزء من النظام الإداري وشيء أساس وإدارة من غير رقابة لا يكتب لها النجاح . وهذه اتهامات لا احب الخوض فيها والله كفيل بالذين يقولون ذلك .وفيما يلي القرارات الأحادية بالعكس تمامًا الشورى منهج نبوي عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وتبعه صحابة رضوان الله عليهم والمسؤول غير ملزم بمشاورة احد معين او بصفة دائمة والقانون أعطاه صلاحية اتخاذ القرار ولكنه يشاور حتى يطمئن عن قراره سليم .وهذا عهد بيني وبين نفسي أبدًا لا اتخذ قرارًا من غير مشاورة وخاصة القرارات الكبيرة ،وحسب الحاجة يتم التشاور مع الجهات المعنية بالعمل وليس مطلوب ان اطلع كل الناس عن من شاورتهم.اما مشاورة اصحاب الاختصاص فهي واجبة وكل عمل يتم في إدارة لا بد من مشاورتهم وهذا ما أنا عليه ولكن

الدولة لا تعطي الجامعات أموالاً تسد حاجاتها تمامًا وكل جامعة تجتهد والإدارة الحالية بدات في

تسريع وتيرة الاستثمار بالجامعة وانشات إدارة خاصة بالاستثمار لكن قطعًا الاستثمار لا تظهر

نتائجه بسرعة خلال عام او عامين وتواجهه عقبات ويحتاج لرأس مال ، ولجانا للبنوك وهنالك استثناءات والبنوك تشترط رهنًا ومجلس الوزراء يمنع رهن الأراضي الحكومية والجامعة معظم اراضيها أوقاف والأوقاف لا ترهن والحل هو في نظام التمويل .

○ إن سرعة الإجراءات عامل مهم بالنسبة للمستثمر كيف تتجاوز عقبة اللوائح المنظمة للمناقصات والعطاءات؟

نحن نسعى بقدر الإمكان ونجتهد ولكن لا بد من تطبيق اللوائح حتى لا نتهم بتجاوز النظم ولكن إذا وجدت مرونة في اللوائح يمكن استغلالها ولكن تجاوز اللوائح تنتج عنه مشاكل قانونية وإدارية.

○ بالرغم من صرف أموال طائلة في مشروع إصحاح البيئة الجامعية والجودة والتميز كانت النتيجة سالبة ؟

لم نصرف عليها إلا مبالغ قليلة جدًا وأكبرها هو

بصفة عامة يستحيل أن ادير عمل هذه الجامعة لوحدي وإنما لكل تفويض وعمل كل حسب موقعه واختصاصه وعدم الثقة في غيري مناف تمامًا لهذا المنهج فكيف

وحدي وفيما يخص العيون والمصادر البوليسية اقول إن إدراي يلجا لهذا الأسلوب فهو إداري ضعيف جدًا ولا يستحق أن يكون في منصبه (وإنه شاهد على ما أقول) كما أنه ليس لدي وقت لكي اسمع عن فلان وفلان، ومتى اعتمدت في القرارات على الأخبار المتفولة فانت إداري

فاشل وهذا يتبعه خطا في القرارات إن المعلومات التي استندت عليها قد تكون خطا. والآن النظام الإداري في أية مؤسسة تكفل لك الحصول على المعلومات كما بحق لك مراجعة عمل أية إدارة أو وحدة وبكل صورة واجبه العاملين ولا اعتقد على النقل او النصح المطلق بأداء أحد العاملين .والإدارة جزء من النظام الإداري وشيء أساس وإدارة من غير رقابة لا يكتب لها النجاح . وهذه اتهامات لا احب الخوض فيها والله كفيل بالذين يقولون ذلك .وفيما يلي القرارات الأحادية بالعكس تمامًا الشورى منهج نبوي عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وتبعه صحابة رضوان الله عليهم والمسؤول غير ملزم بمشاورة احد معين او بصفة دائمة والقانون أعطاه صلاحية اتخاذ القرار ولكنه يشاور حتى يطمئن عن قراره سليم .وهذا عهد بيني وبين نفسي أبدًا لا اتخذ قرارًا من غير مشاورة وخاصة القرارات الكبيرة ،وحسب الحاجة يتم التشاور مع الجهات المعنية بالعمل وليس مطلوب ان اطلع كل الناس عن من شاورتهم.اما مشاورة اصحاب الاختصاص فهي واجبة وكل عمل يتم في إدارة لا بد من مشاورتهم وهذا ما أنا عليه ولكن

فوضت الأخ نائب الوكيل في مسألة المساعدات ولكن ...

○ هل يكون للتعليم الموازي ان يدعم عملية المباني وبالتالي تحصل معالجات من داخل المؤسسة لزيادة دخل العامل؟

الآن هنالك خطوات وتجربة وقد فتح القبول الموازي لهذا العام ولكنها تجربة في بداياتها ولم ندرس نتائجها بعد.

○ (إذًا ليس من المتوقع أن تتحسن اوضاع العاملين)؟

الآن الجامعة لم تقف عن التحسينات فالبديل النقدي للعمال والموظفين زاد بنسبة ١٠٠٪ وكذلك

الكنترول والعبء الإداري والساعات وغيرها ولكن ذلك يتم بتوازن بين المباني الجديدة مع إعطاء العاملين حقوقهم والوكيل ليس من يضع هذه السياسات فالجامعة لديها لجنة لوضع السياسات برئاسة مدير الجامعة.

○ لاحظ مجلس الجامعة الأخير ان الدولة صدقت للجامعة ٢٪ من الميزانية واما الأصول الثابتة فلم يصدق لها شيء فما التحركات في هذا الاتجاه؟

أقول لكم بكل صراحة هنالك بعض الأشياء حلها صعب ولكن لا نستطيع ان نرفض الطلبات

أملاً في أن يتحسن الموقف المالي وهي مربوطة بالخزنة حيث تدفع الاستحقاقات أولاً وهي في حال صعود وهبوط وبعض الأحيان يكون هنالك فائض بعد دفع

يوصف الوكيل بأنه حلو اللسان لمن قصده في مصلحة مع تجاهل أمره فور خروجه

الوكيل وحتى إن رأى أن بعضها يحتاج إلى ضرورة عرضه على اللجنة فإن الأخ الدومة هو مقرر هذه اللجنة فيأتي بها لمكتبي ولا توجد أية استحقاقات محبوسة كما أني لا أوعز لإخ نائب

الوكيل بتاخير أية استحقاق بالعكس فله الصلاحية الكاملة في تمرير الاستحقاقات وفق التفويض الممنوح له. وهذه انطباعات لدى الناس لا علم لي من أين يستقون معلوماتهم ولكن ما ذكرته هو الواقع وإذا أردت مثالاً لاستحقاق بعينه لم يصدق، ولللحقيقة فقد جاءت بعض الشكاوى من تاخير استحقاقات وعندما تتبعناها وجدنا هذا التاخير من بعض الجهات التي ترفع هذه الحوافز والاستحقاقات لنائب الوكيل.

وهذه دعوة لكل العاملين كل من له استحقاق تاخر فليأتنا برفع شكوى وسنقوم بالتحقيق فيها.

○ من جانب آخر أنت متهم بهدم جميع السياسات المالية والإدارية لمن سبقك من وكلاء وإزالتها ؟

هذا الحديث غير صحيح إن السياسات المالية السابقة لم تلغَ بل بالعكس فهي موجودة وتصح عبارة إن

هنالك ممارسات أو وسائل أو قضايا أو إجراءات حدث بها بعض التغيير، اما مسالة تشديد القبضة على المال فهي مسالة تحكمها إجراءات معينة ومنذ أن توليت الوكالة قمت بتوزيع الصلاحيات

المالية كما فوضت نائب الوكيل والمراقب المالي والمساعدين وهذا اقتضته الظروف وهذا ليس لأن التجربة السابقة كانت فاشلة وإنما لمزيد من الإحكام تم تقليص الصلاحيات وهي مقسمة بيني وبين نائب الوكيل وأقر أن بعض الإجراءات رفعت إلى درجة اعلى لظروف اقتضت ذلك . وفي الصلاحيات المالية ليست لدينا لجنة للموقف المالي برئاسة مدير الجامعة تجتمع شهريًا وتضع سياسة للصرف كما لدينا لجنة لمصغرة للصرف المالي من وكيل الجامعة ونائبه والمراقب المالي لها عدد من الصلاحيات كتحويلات الفروع وبعض الأشياء ذات المبالغ الكبيرة والحوافز والمكافات مفوض بها نائب الوكيل والمراقب المالي وكذلك حوافز تعرض على اللجنة وحقيقة اللجنة انشئت لإنصاف العاملين وليس لتحجيم الحوافز والمكافات بل التقدير السليم لها.

○ ولكن هذا الإجراء خطا والصحيح أن يقر المسؤول الأول في الإدارة أو الكلية حافز الشخص المعني لأنه وحده من يقدر جهده المبذول فيما كلفه به ؟ ويقلتصر عمل لجنتكم هذه في قيمة الحافز المقدر هل الجامعة تستطيع أن تصدق عليه ام لا؟

صحيح هذا كلام منطقي ولكن هنالك مشكلات تتمثل في تعدد الكليات والمراكز والإدارات وبتفاوت التقدير للحوافز في هذه الإدارات حسب طبيعة العمل وتقدير المسؤول الذي يحدد مقدار الحافز من كلية لأخرى ، فمثلاً عميد كلية يقدر حافزًا لأحد منسوبيه عمل ثلاث ساعات إضافية بمبلغ (١٠٠) جنيه وعميد او مدير إدارة

الحوافز والمكافآت لا يحددها الوكيل بل تحددها لجان تكونها إدارة الجامعة

مبني كلية التربية بمركز الطالبات

الجامعة درست المركزية القابضة وأجرت بعض الاستطلاعات وتسعى للتحسين الدائم

اتهامي بتأخير الاستحقاقات انطباعات لدى الناس لا علم لي من أين يستقون معلوماتهم

الاستحقاقات يمكن ان تعالج منه الأعمال الأخرى ولهذا لا تستطيع ان تقول نعم او لا من اول مرة ولكن تقول لمن قصدك (خير إن شاء الله) منتظرًا تحسن الموقف المالي ولكن قطعًا لا اتجاهل امره فور خروجه وإن سال اي شخص عن ماذا تم في امره فسيجد الإجابة والتي ليست هي التجاهل.

○ لم يُستفد من شركتي البركات والباسقات ولا حتى مركز التدريب لرفد الجامعة بالسيولة ؟

الجامعة ساعية في ظل ميزانيتها لتاهيل شركة البركات والباسقات وكذلك الحال لمركز التدريب والإنتاج الإعلامي وغيره بحتاج لراس مال تشغيلي والجامعة تسعى الآن بقدر جهدها لتوفيره والآن مجالسها صارت في اجتماعات متقاربة لرفع الأداء والتحسين حتى تكون موردًا للجامعة ووضعها الحالي صعب ولا يشكل ذراعًا داعمة للجامعة ونحتاج لراس مال تشغيلي ونسعى لتاهيل المطبعة والشركة نفسها .

○ كانت لكم جولة لدول الخليج في إطار نفير الجامعة هل من نتائج ملموسة؟

المؤشرات طيبة للرحلة وكانت إلى حد كبير ناجحة ووجدنا دعومات مباشرة من بعض الجهات مثل معامل الحواسيب ومعينات أخرى مالية وتحتاج إلى وقت لكي تؤتي ثمارها الحقيقية ونفير

الجامعة ما زال في حركة دؤوبة لاستكمال هذا العمل؟

○ انتهجت سياسة تقشفية حادية تضجر منها بعض العاملين ؟

إذا كان المقصود من التقشف استحقاق العاملين ففي كل اللجان التي كونت لم نتعرض لتقليل

الحوافز ولم نمنع إعطاء حافز والوضع كما هو تمامًا ولكن ارتفاع المعيشة جعل الناس

يشعرون بالضيق وهذا الارتفاع في المعيشة لم تقابله الدولة بتحسينات وميزانية هذه الجامعة لولا لطف الله لانهارت لأنها نقصت ولمدة ثلاث سنوات تعمل بميزانية واحدة ،كما ان سياسة الحوافز ومقاديرها كما هو في لائحة الحوافز والمكافات لا يحديها الوكيل بل هي لجان تكونها إدارة الجامعة.

○ .إذًا ما عملكم كوكيل فمهامكم التي تقومون بها يمكن لأي موظف صغير أن يقوم بها فليس اسهل من أن توزع تغذية الشهر على الرواتب والحوافز والخدمات .ولكن مهمة الوكيل الأساس هي جلب التمويل وتخفيف حدة الفقر لدى العاملين؟

جلب المال ليس مهمة الوكيل فقط بل المؤسسة كلها والآن الاخ المدير والإدارة العليا كلها في شغل دائم لكيفية جلب التمويل وتحريك الموارد الذاتية والخارجية (نفير الجامعة) إذًا الوكيل ليس هو وحده الذي يتحرك وهذا التحرك وفق سياسات مجازة . صحيح يمكن أن يبادر الوكيل ولكنه يخضع لإرادة المؤسسة واصلاً المال الذي يدخل خزينة الجامعة ياتي من ثلاثة منافذ تغذية شهرية من الدولة ورسوم الطلاب والاستثمار ونحن نعتبر من الجامعات التي تحصل أضعف الرسوم كما ان الجامعات تعاني وتشكو من عدم التزام الدولة بالدفع اما الاستثمار ففيه اجتهاد كبير ولا أملك عصا سحرية لجلب مليارات لحل مشكلات الجامعة ولكن لدينا تحركات إن شاء الله سوف تؤتي ثمارها.

○ أسطول ترحيل الجامعة وصمة عار على جبين الجامعة؟

نحن الآن مواجهون بمسالة صعبة جدًا وأجريتا دراسة لسيارات الجامعة ٨٨٪ من أسطول الترحيل والخدمات الآن خارج نطاق التقييم فهوالمعلن) ولهه اكثر من سبع او ثمان سنوات والمعروف انه حسب توجيهات الدولة فإن الدولة الحكومية لها عمر افتراضي وهو خمس سنوات بعده تكون قابلة للتدليل ولدينا عربات لها اكثر من عشرين سنة ولدينا صرف في الصيانة والصيانة بمبالغ ضخمة جدًا وسياراتنا كثير منها متهالك ، لكن كل ذلك مربوط بالموازنة والحل هو تجديد الأسطول وتجديده يحتاج إلى أموال ضخمة الماضية استطعنا أن نشتري بعض السيارات وسوف نسير على هذا النهج في كل عام حتى يتجدد الأسطول

○ أنت متهم بعدم الثقة في أي شخص في الجامعة نتج عن ذلك زراعة عيون ينقلون لك الأخبار مما أنتج قرارات تنفرد بها دون مشاورة أو لعدم ثقتك في من تشاورهم بل تعتقد في بعض الأحيان ان اراءهم مفخخة ؟

بصفة عامة يستحيل أن ادير عمل هذه الجامعة لوحدي وإنما لكل تفويض وعمل كل حسب موقعه واختصاصه وعدم الثقة في غيري مناف تمامًا لهذا المنهج فكيف

وحدي وفيما يخص العيون والمصادر البوليسية اقول إن إدراي يلجا لهذا الأسلوب فهو إداري ضعيف جدًا ولا يستحق أن يكون في منصبه (وإنه شاهد على ما أقول) كما أنه ليس لدي وقت لكي اسمع عن فلان وفلان، ومتى اعتمدت في القرارات على الأخبار المتفولة فانت إداري

فاشل وهذا يتبعه خطا في القرارات إن المعلومات التي استندت عليها قد تكون خطا. والآن النظام الإداري في أية مؤسسة تكفل لك الحصول على المعلومات كما بحق لك مراجعة عمل أية إدارة أو وحدة وبكل صورة واجبه العاملين ولا اعتقد على النقل او النصح المطلق بأداء أحد العاملين .والإدارة جزء من النظام الإداري وشيء أساس وإدارة من غير رقابة لا يكتب لها النجاح . وهذه اتهامات لا احب الخوض فيها والله كفيل بالذين يقولون ذلك .وفيما يلي القرارات الأحادية بالعكس تمامًا الشورى منهج نبوي عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وتبعه صحابة رضوان الله عليهم والمسؤول غير ملزم بمشاورة احد معين او بصفة دائمة والقانون أعطاه صلاحية اتخاذ القرار ولكنه يشاور حتى يطمئن عن قراره سليم .وهذا عهد بيني وبين نفسي أبدًا لا اتخذ قرارًا من غير مشاورة وخاصة القرارات الكبيرة ،وحسب الحاجة يتم التشاور مع الجهات المعنية بالعمل وليس مطلوب ان اطلع كل الناس عن من شاورتهم.اما مشاورة اصحاب الاختصاص فهي واجبة وكل عمل يتم في إدارة لا بد من مشاورتهم وهذا ما أنا عليه ولكن

○ هل راودك إحساس بان هنالك مراكز قوى وتكتلات تسعى لإفشالك؟

لم احس بذلك أبدًا وليست هنالك تكتلات والجامعة بيئتها بحمد الله بيئة طيبة وهي افضل بكثير من مؤسسات اخرى. كما أن هنالك عدم صحيح للمعلومة وهذا موجود في كل المجتمعات فاريجو ان يتثبتوا ومكاتبنا مفتوحة لهم وفي اي مكان

(مفعلا) وإن وصفونا بانانا (سوا من بطا الأرض) ولكن نطلب منهم ما يصلح العمل وعلى استعداد للمكاشفة والشفافية وسبق ان اعلنت ميزانية الجامعة على الملأ بقاعة الشهداء

○ ما السر في عدم تغيرك لبعض مديري الإدارات هل عقمت حواء أم هي سياسة دولة ؟

التغيير سنة حتمية ولكن فيه صعوبة خاصة في النواحي الإدارية لأن الوظائف الإدارية مربوطة

بدرجات وظيفية وهنا تكمن الموازنة والدقة والدرجة الوظيفية هي التي تحكمك وهذا الأمر يحتاج إلى دراسة وإن دعت الحاجة للتغيير واجب، ومن قناعتي إذا كان الشخص يقوم بعمله على الوجه الأكمل فلا داعي لتغييره والرأسية لا تحب العكس فسوف اسعى لتغييره وعمومًا التغيير واجب حتى لا يتم تحجيم العاملين وسنة التغيير ماضية وأؤمن عليها وسوف ياتي حينها

○ كلمة أخيرة ؟

كل اسئلتكم أو معظمها تم الرد عليها ولكن اوجه رسالة وبكل صدق وصراحة: إن اي شخص لديه راي او وجه نظر في أي عمل او إجراء لا يقوله في حديث المجالس الخاصة ولكن فليقصدني ويستفسر فسيفاد وإن كان قصده الإصلاح جزاه الله خيرًا وإذا اراد القيل والقال فالله سبحانه وتعالى كفيل به ولا اقول إن الإجراء الذي اتخذته خطا او صحيح ولكن هو اجتهاد ومكاتبنا وقلوبنا مفتوحة ولا نريد إلا الصلاح ورد الحقوق وتحسين العمل.

مسألة تشديد القبضة على المال هي مسألة تحكمها إجـــراءات معينـــة

المشورة لا تعني تنفيذ ما يقوله الآخرون بحرفيته لأن هنالك آخرين يشيرون بغير هذا الرأي في المسالة نفسها وعلى المسؤول عندئذ أن يتخذ القرار حسب ما ظهر من المصلحة .

○ وهنالك أيضًا اتهام وهو رجوعك للمدير في القرارات الصغيرة لدرجة ذوبان شخصية الوكيل؟

القرارات التي تكون في إطار الصلاحيات الممنوحة والعمل اليومي المفوض به اسير فيها بصورة عادية ولكن هنالك اعمالا وامورًا تقضي ان تكون إدارة الجامعة في الصورة.

○ ما السر في أن أي شخص تقدم بشكوى ضد الجامعة في عهدكم كسبها؟ وهل يعني ذلك أن الإدارة السابقة ظالمة لهذه الدرجة؟

لكل شخص تقديراته في عهده ولكن في فترات طويلة من عهد هذه الجامعة الناس تجد حقوقها

سواء اكانت بالشكوى أم بغيرها وقد تكون قدرًا من الله تعالى ان ياتي خمسة أو ستة في عهدك

ويكسبون شكواهم وهذا لا يفسر بان من سبقك ظالم وانت عادل وإنما تقديرًا من عند الله والآن القضايا التي فيها شكاوى محدودة جدًا وبعدكن ان يقدر الله ان هؤلاء الخمسة أو الستة تتاخر

أمورهم حتى ياتي وكيل آخر وتحسم في عهده وهذا لا يعني ان السابق كان ظالما كل كثيرون منهن كسبوا الكثير من الشكاوى في العهود السابقة انصفتهم تلك الإدارات.

○ من الملاحظ عدم اهتمام الجامعة بعلمائها واستاذتها الاكفاء بعد سن المعاش؟

هنالك بخضع للسياسات والجامعة لديها استيعاب للأساتذة بعد سن المعاش وهنالك لجنة مختصة

برئاسة مدير الجامعة. وذلك للنظر في الكفاءات بعد سن المعاش ولديها تعاقدات مع عدد من الأساتذة الذين وصلوا سن المعاش

○ ما رأي حافز صرفته من الخزنة مؤخر؟

والله لا أذكر متى صرفت حافز ولكن على ما أذكر كان عندما جاءات التغذية للخزينة من قبل شهر رمضان والناس يعتبرون ان هذا الرد مزايدة ومنهم من يظن انهم أرادوا بصرفه وبعضهم الآخر لا يصدق مهما شرحت وبررت انا شخصيًا تضررت من وظيفة وكيل خاصة فيما يتعلق بالناحية العلمية والمادية لأنه عندما تكن في الشؤون العلمية كنت اشارك في البرامج واللجان والبحوث ومنذ أن توليت الوكالة لم اكتب بحثًا اما من الناحية المالية فكنت اشارك في التدريس والإشراف والمشاركات الخارجية واللجان.

○ لا يهمك كثيرًا الرضى الوظيفي المهم ان يرضي الموقف هذه الثمانية الساعات وبعدها غير مرغوب به أن يوجد بالجامعة؟

طبعًا غير صحيح والدليل ان عشرات من لديهم مظلمة ردتها لهم وهذا واجبي نحوهم .وإذا اتاني اي عامل وعبر لي عن عدم رضاه سأساله لماذا؟ فإن كانت صعوبات في العمل زللناها له

ولا يحول بين ذلك إلا المال ومسالة تحويل العاملين حسب حاجة العمل واستقراره في الجامعة ، أما إذا كان عدم الرضا لوضعه المالي فهذه سياسة دولة وسياسة جامعة وهي معقدة وساعون بإذن الله لتحسين وضع العاملين وربنا يوفق.

○ أنت متهم بتعطيل الترقيات والتدخل المباشر بشكصم في لجان التعيينات؟

لم اقم بتعطيل اية ترقية وعمل الترقيات هو امر روتيني يمر أولاً بلجنة الترقيات ثم شؤون العاملين ثم وكيل الجامعة ثم تعرض بعد ذلك لإدارة الجامعة ليتم إجازتها نهائيًا لذلك قد يشعر بعض العاملين بتاخرها . اما بالنسبة للتعيينات فغيرنا نظامها وهذا لا يعني ان النظام السابق غير جيد ولكن الهدف هو التحسين وهيئة التدريس تعين عن طريق المعاينات اما العاملون فكانوا يعينون مباشرة فبتم الاختبار وإلان أدخلنا نظام المعاينات للموظفين والعمال .لمن هنالك تدخل وإنما هو مربوط بعمل اللجنة وضوابطها ودرجات المتقدمين

○ هل من ضمن مشروعاتكم توفير سكن للأساتذة والطلاب وترقية الخدمات التي تليق بالجامعة ؟

هذه المشروعات الطموحة إدارة الجامعة تسعى لها والآن نريد أن يكون للأستاذ مكتب ونسعى

لإسكانهم اما الطلاب فهم يتبعون لصندوق دعم الطلاب والجامعة على استعداد للتعاون معه؟

○ هل راودك إحساس بان هنالك مراكز قوى وتكتلات تسعى لإفشالك؟

لم احس بذلك أبدًا وليست هنالك تكتلات والجامعة بيئتها بحمد الله بيئة طيبة وهي افضل بكثير من مؤسسات اخرى. كما أن هنالك عدم صحيح للمعلومة وهذا موجود في كل المجتمعات فاريجو ان يتثبتوا ومكاتبنا مفتوحة لهم وفي اي مكان

(مفعلا) وإن وصفونا بانانا (سوا من بطا الأرض) ولكن نطلب منهم ما يصلح العمل وعلى استعداد للمكاشفة والشفافية وسبق ان اعلنت ميزانية الجامعة على الملأ بقاعة الشهداء

○ ما السر في عدم تغيرك لبعض مديري الإدارات هل عقمت حواء أم هي سياسة دولة ؟

التغيير سنة حتمية ولكن فيه صعوبة خاصة في النواحي الإدارية لأن الوظائف الإدارية مربوطة

بدرجات وظيفية وهنا تكمن الموازنة والدقة والدرجة الوظيفية هي التي تحكمك وهذا الأمر يحتاج إلى دراسة وإن دعت الحاجة للتغيير واجب، ومن قناعتي إذا كان الشخص يقوم بعمله على الوجه الأكمل فلا داعي لتغييره والرأسية لا تحب العكس فسوف اسعى لتغييره وعمومًا التغيير واجب حتى لا يتم تحجيم العاملين وسنة التغيير ماضية وأؤمن عليها وسوف ياتي حينها

○ كلمة أخيرة ؟

كل اسئلتكم أو معظمها تم الرد عليها ولكن اوجه رسالة وبكل صدق وصراحة: إن اي شخص لديه راي او وجه نظر في أي عمل او إجراء لا يقوله في حديث المجالس الخاصة ولكن فليقصدني ويستفسر فسيفاد وإن كان قصده الإصلاح جزاه الله خيرًا وإذا اراد القيل والقال فالله سبحانه وتعالى كفيل به ولا اقول إن الإجراء الذي اتخذته خطا او صحيح ولكن هو اجتهاد ومكاتبنا وقلوبنا مفتوحة ولا نريد إلا الصلاح ورد الحقوق وتحسين العمل.